الفهرس

أ. تقرير شهر جانفي 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية
 تقديم

الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر جانفي 2016

- 1. التحركات الاحتجاجية الفردية خلال شهر جانفي 2016
- 2. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر جانفي 2016
 - 3. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر جانفي 2016
- 4. جرد لأهم التحركات الاحتجاجية في أكثر الولايات التي شهدت احتجاجات خلال شهر جانفي 2016
 - II. تقرير شهر جانفي 2016 حول العنف

تقديم

انه الشهر الأكثر احتجاجات منذ تولي المرصد الاجتماعي في بداية سنة 2014 رصد الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية، تطورت الاحتجاجات في أواسط شهر جانفي اثر إقدام الشاب رضا اليحياوي على الانتحار في فضاء عام بمدينة القصرين بتسلقه لعمود كهربائي في مشهد عام أفرز وبسرعة حركة احتجاجية جماعية في الولاية كان من نتائجها إعلان منع الجولان ابتداء من الساعة السادسة مساء إلى حدود الخامسة صباحا ، وبسرعة كبيرة ينتقل الاحتجاج إلى بقية الولايات الأخرى لتشهد البلاد حالة من الاحتجاج الجماعي وحالة من التسيب والفوضى كان من نتائجها إعلان منع الجولان الكلى بكافة الولايات ابتداء من الساعة الثامنة ليلا.

تطور المشهد وبسرعة كبيرة إلى أوضاع أصبح من الصعب السيطرة عليها، قراءات وتحاليل متعددة ومتداخلة أحيانا حول طبيعة الأحداث ومن يقف وراءها، اتهامات بالجملة، نقد وخوف من الانفلات الأمني الذي يفتح البلاد على سيناريوهات متعددة في ظل أوضاع اقتصادية متردية ومؤشرات غير واعدة وخطر الإرهاب المتربص بالجميع دون أي استثناء.

لقد سبق وقدمنا في تقاريرنا الشهرية السابقة طبيعة الديناميكا الاجتماعية والتوتر وحالة الاحتقان القصوى التي تعيش على أوتارها تونس، ذكرنا في تقريرنا لشهر ماي 2015 أنه ولعدة اعتبارات كنا ذكرناها أن التحركات الاحتجاجية ستمر خلال الصائفة بحالة سبات نسبي وهي فرصة هامة وأساسية لمعالجة العديد من الملفات الحارقة التي تتطلب التدخل السريع ومن بين هذه الملفات الملف الاجتماعي.

وتكفي هنا الإشارة إلى مسألة العطش بسب غياب الماء الصالح للشراب أو انقطاعه أو رداءته، لقد أشرنا مرارا إلى هذه المسألة في فصل صيف شديد الحرارة، وهنا نشير إلى الإجراءات التي كانت أقل بكثير من الانتظارات والتي ساهمت في تراكم الاحتقان، مسألة بطالة حاملي الشهادات الجامعية والبطالة عموما، مسائل أخرى لها علاقة بعمال الحضائر، تردي المقدرة الشرائية والتضخم المالي، الملفات التربوية والتعليمية، الأوضاع الصحية... والقائمة تطول... ملفات لم تعالج كما ذكرنا وفق الانتظارات أو لنقل أن المعالجة لم تفتح باب الأمل في تجاوز هذه الإشكالات على المستوى المتوسط على الأقل، وبقيت السلطة تدور في مدارات مغايرة لمدارات الحس الاجتماعي.

عدم التقاء هذه المدارات بالرغم من التقاطعات الكثيرة جعل من الملف الاجتماعي الملف الأهم والملف الأساسي للاحتجاجات. اهتمت العديد من فعاليات المجتمع المدني بالملف الاجتماعي غداة الثورة، إلا أن هذا الاهتمام أصابه شيئا فشيئا الكثير من الفتور، لقد انعكس هذا الوضع ميدانيا على آليات تطور الفعل الاحتجاجي، غياب التأطير فتح المجال أمام الاحتجاجات العشوائية، أي الاحتجاجات التي جعلت من مختلف أشكال العنف آلية وأسلوبا للاحتجاج، لقد وقفنا على هذا الأمر مرارا خلال سنة 2015 وهو يبرز بشكل لافت للانتباه في الأحداث الأخيرة التي شهدها شهر جانفي، من خلال متابعتنا لتطور الأحداث لاحظنا غيابا ميدانيا مفزعا للمجتمع المدنى في تأطير الاحتجاجات.

مختلف مكونات المجتمع السياسي كان حضورها باهتا والعديد منها كانت منشغلة بخلافاتها الداخلية، برزت فجأة على الساحة بتطور الأحداث لكن لم يكن لها تأثير حاسم على سيرورة الحدث الاحتجاجي، بقي الخطاب في مستويات الحدث الاحتجاجي لا غير.

لم يرتق خطاب المجتمع السياسي عموما إلى المستويات المتداخلة للفعل الاحتجاجي، بل ولم تهتم الاحتجاجات بردود فعل الخطابات السياسية والإعلامية، لقد تميزت سنة 2015 بخطابات سياسية منغلقة على طبيعة وأشكال الخلافات السياسية والتنظيمية التي تخترق هذه الأحزاب، علاوة على الأحزاب المهيمنة على الساحة السياسية، فان بقية الأحزاب تمر بإشكالات تنظيمية وبصراعات مواقع لم تشغل الحيز الإعلامي كما هو الشأن بالنسبة للأحزاب المهيمنة، إلا أن النتيجة كانت واحدة، غياب كبير على الفعل الميداني واهتمام بصراعات المواقع الداخلية على حساب الملف الاجتماعي الحارق الذي يشغل من همشتهم التنمية وأقصاهم بارونات الفعل السياسي.

اللحظة لحظة مصالحة بين المجتمع السياسي والمجتمع.

تفويت اللحظة قطعا سيعطي الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية أبعادا جديدة.

لقد سبق وأشرنا إلى الأزمة الاقتصادية والى إهدار لآلاف لترات الحليب يوميا والى معاناة أهالي قبلي وتوزر جراء أزمة عدم تسويق التمور، إلى التهريب والتجارة الموازية وإلى عديد الملفات الأخرى المطروحة بكل حدة في الجنوب الشرقى.

يعلم الجميع أن الذي حدث خلال هذا الشهر يشبه إلى حد كبير ما حدث ذات 17 ديسمبر 2010 احتجاج فردي في فضاء عام، السبب الإحساس بالظلم، الوسيلة الانتحار بشكل استعراضي مؤلم ومفزع ومخيف والنتيجة، هبة عامة للتنديد بالأوضاع التي أدت إلى الاحتجاج عبر الانتحار... أوضاع يحياها من هبوا للاحتجاج، أوضاع تشكل بأشكال مختلفة معيشا مظلما ويوميا قاتما...

رفع من جديد شعار "ديغاج" وتوقفت وبسرعة صيرورة الشعار، الطبقة الوسطى التي كانت فاعلا في الإنهاء مع المنظومة النوفمبرية تراجعت بشكل ملفت عن النزول إلى الشوارع، السبب، دخول عديد الأطراف لزرع الفوضى، الفوضى التي لو تواصلت كان يمكن أن تأخذ أشكالا مدمرة، ومع الخوف من الجهاديين الذين يتربصون ويتحينون الفرصة، هدية على طبق ذهبي كان يمكن أن تفتح أفقا كارثية غير منتظرة، رد الفعل كان سريعا ومباغتا وحاسما، التراجع عن الاحتجاجات السلمية خوفا من الذين سيركبون الموجة.

تراجعت الاحتجاجات إلا أن أسبابها ومسبباتها لا تزال قائمة.

الخطاب واضح ولا يدعو إلى أي تأويل... على السلطة التعامل مع مختلف الملفات الاجتماعية بمنهجيات مغايرة وأن تنخرط في أسلوب تشاركي يقطع مع الشعبوية والسياسوية وسلطة الخبراء والوزراء والتكنوقراط اللحظة بامتياز لحظة سياسية وعلى السلطة مراجعة آليات فعلها وتعاملها مع الملفات الحارقة.

لقد تراجعت الاحتجاجات بشكل كبير والسبب لا يعود بالأساس إلى إقرار منع الجولان ليلا ولا إلى الإجراءات الأمنية ولا إلى القرارات السياسية، التراجع يعود إلى موقف مجتمعي لم يكن لسلطة الإشراف أي تأثير مباشر أو غير مباشر عليه، رد الفعل الاجتماعي هذا لا يعود فحسب إلى فعل الطبقة الوسطى بل وبالأساس إلى فعل تونس الأعماق، تونس الأخرى، تونس المنسية التى نتذكرها بشكل مناسباتى...

احتفالات أعياد السنة الميلادية تمت بجبال الشعانبي بالقصرين وبمبادرة من أطياف عدة من المجتمع المدني، من بينهم المثقفين، تنديدا بالإرهاب ومساندة للأمن الوطني، لم يفسد الجهاديون الحفل، لم يكن الحدث ذو شأن كبير وهام بالنسبة للأهالي، الاهتمام الإعلامي ربما كان أكبر بكثير من الوقع الفعلي والعملي على المتساكنين، تقريبا بعد أسبوعين من الحدث تنتفض الولاية، خطاب آخر لكل الذين لا علاقة لهم بالواقع اليومي للمناضلين بصمت من أجل الارتقاء بأوضاعهم الاجتماعية، بعيدا عن ضوضاء الميكروفونات والأضواء المثيرة للكاميرات.

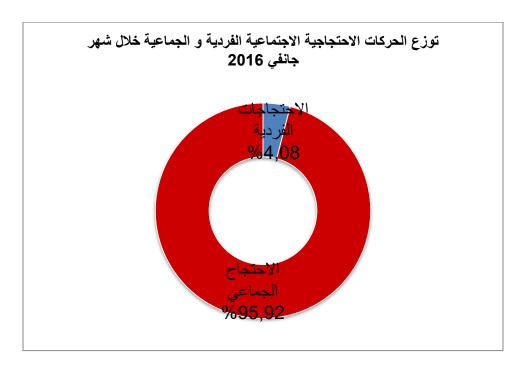
الملف الاجتماعي كان العنصر الحاسم في مختلف الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية في بدايات سنة 2016، سنة تبدو كل مؤشراتها المتوفرة حاليا غير مريحة.

المعالجة وفق منهجيات مغايرة ضرورة لتجنب تسونامي اجتماعي...

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر جانفي:

الاحتجاجات التي تم رصدها خلال شهر جانفي كانت في حدود 1519 احتجاجا توزعت كما يلي:

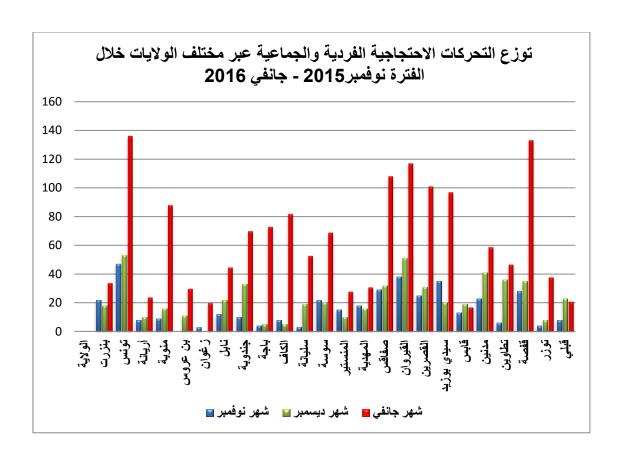
	الحجم	%
الاحتجاجات الفردية	62	4,08%
الاحتجاجات الجماعية	1459	95,92%
المجموع	1521	100,00%



وتوزعت هذه الاحتجاجات كما يلي في مختلف الولايات:

المجموع	احتجاج جماعي	انتحار أو محاولة	احتجاج فردي	الولاية
34	30	4	0	بنزرت
136	135	1	0	تونس
24	24	0	0	أريانة
88	86	2	0	منوبة
30	30	0	0	بن عروس
20	20	0	0	زغوان

نابل	0	2	43	45
جندوبة باجة	2	3	65	70
باجة	0	5	68	73
الكاف	1	0	81	82
سليانة	0	1	52	53
سوسة	0	5	64	69
المنستير	0	0	28	28
المهدية	0	0	31	31
صفاقس	0	2	106	108
القيروان	1	8	108	117
القصرين	0	2	99	101
س بوزید	0	0	97	97
قابس	0	2	15	17
	0	0	59	59
مدنین تطاوین	0	0	47	47
قفصة	2	14	117	133
توزر	0	3	35	38
توزر قبلي المجموع	0	2	19	21
المجموع	6	56	1459	1521



1. الاحتجاجات الفردية خلال شهر جانفى:

أمام الكم الهائل من الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية ومحافظة الاحتجاجات الفردية على نفس أحجامها تقريبا بالمقارنة مع الأشهر الماضية، لم تتجاوز نسب الاحتجاجات الفردية تبعا لذلك الــ 4.08% من حجم الاحتجاجات العامة المرصودة.

تم رصد ستة احتجاجات فردية وفق أساليب مغايرة للاحتجاج عبر الانتحار أو محاولة الانتحار، وكانت هذه الاحتجاجات كما يلى:

_ احتجاج حسين العبيدي بجندوبة من خلال دعوة الوالي للتخلي عن جنسيته بسبب عدم تمكينه من رخصة بناء على أرض تمتلكها عائلته منذ 39 سنة بدعوى أن الأرض توجد بمنطقة خضراء.

ـ كهل بجندوبة يحاول الانتحار ويطالب بسجنه ويعرض أبنائه للبيع ثم يحاول اجتياز الحدود نحو الجزائر احتجاجا على كساد تجارته، وهو تاجر صناعات تقليدية. _احتجاج سائق شاحنة في الكاف كانت متوجهة إلى المهدية من خلال الاستغاثة وطلب المساعدة نتيجة وجوده بمعية 10 شاحنات أخرى في منطقة معزولة نتيجة الثلوج بين منطقتي السرس ومكثر.

_احتجاج عامل حضيرة في معتمدية نصر الله بولاية القيروان عبر إضراب الجوع للمطالبة بنقلة زوجته التي تعمل ممرضة بقرية النور التى تبعد 30 كم عن نصر الله.

_ احتجاج مجموعة من الشباب بالقصر بقفصة أمام مركز الأمن بعزف الموسيقى بسبب عدم تفاعل الجهات الرسمية مع طلبات المحتجين.

_ احتجاج ثريا شهود بقفصة بإعلانها إضراب جوع بسبب عدم تمكينها من رخصة مشروع، حسب الجهات البلدية فان المشروع يوجد خارج المناطق المؤهلة العمرانية.

2. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر جانفي:

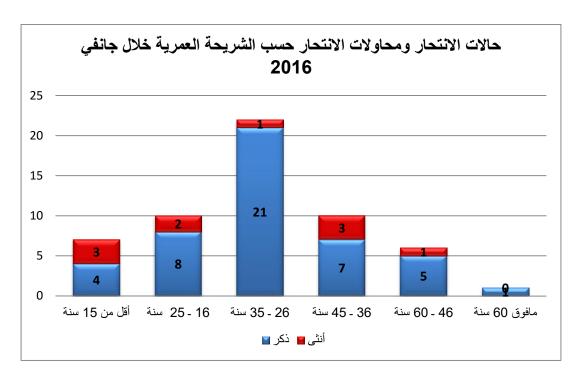
انطلقت الاحتجاجات بمدينة القصرين على إثر انتحار الشاب رضا اليحياوي احتجاجا على إلغاء اسمه من قائمة الإنتدابات من خلال تسلقه لعمود كهربائي يوم 17 جانفي، يذكرنا الحدث بانتحار الشاب البوعزيزي يوم 17 ديسمبر 2010 بمدينة سيدي بوزيد، هذا الانتحار الذي مثل الشرارة الأولى للثورة التونسية، انتحار اليحياوي بالقصرين كان هو الآخر الشرارة التي أججت جملة من الاحتجاجات في كل الولايات تقريبا بسبب تردي الأوضاع الاجتماعية وكان من نتائجها إعلان حضر الجولان ليلا بكافة الولايات.

تم رصد خلال هذا الشهر 56 حالة انتحار ومحاولة انتحار في 13 ولاية كانت بأحجام مختلفة أهمها بولايتي قفصة والقيروان.

سبع حالات انتحار ومحاولات انتحار تم رصدها لأطفال دون سن الـ 15 سنة، أربعة ذكور وثلاثة إناث، كما تم رصد حالة انتحار شيخ تجاوز الستين سنة و6 حالات ينتمون للشريحة العمرية 46 - 60 سنة وتساوي حالات الانتحار بالنسبة للشريحتين العمريتين 16 - 25 سنة و36 - 45 سنة في حين كانت الشريحة العمرية الأكثر إقداما على الانتحار ومحاولة الانتحار هي الشريحة 26 - 35 سنة. يبرز الجدول التالي الخصائص العمرية لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار:

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

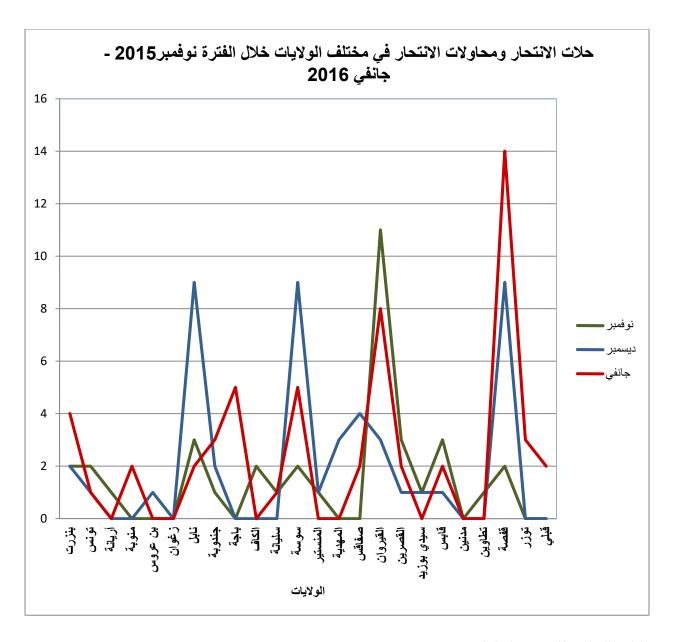
%	المجموع	أكثر م <i>ن</i> 60	60-46	45 –36	35–26	25–16	أقل من15	
	46	1	5	7	21	8	4	ذكر
	10	0	1	3	1	2	3	أنثى
	56	1	6	10	22	10	7	المجموع



وتوزعت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كما يلي في مختلف الولايات:

العدد	الولاية
4	بنزرت
1	تونس
0	أريانة
2	منوبة
0	بن عروس
0	زغوان
2	نابل
3	جندوبة
5	باجة

0	الكاف
1	سليانة
5	سوسة
0	المنستير
0	المهدية
2	صفاقس
8	القيروان
2	القصرين
0	س بوزید
2	قابس
0	مدنین
0	تطاوی <i>ن</i>
14	قفصة
3	توزر
2	قبلي
56	المجموع



وكانت الحالات المرصودة كما يلي:

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس	الولاية
_ الانتحار شنقا	_ تلميذ بالسنة التاسعة أساسي بمنطقة الزاوية من معتمدية	ذكر	
	جومين ينتحر لأسباب غير معلومة		
_ الانتحار عبر تناول	_ امرأة سنها 25 سنة بمنطقة جبيرة من معتمدية جومين تنتحر	أنثى	
أدوية	لأسباب غير معلومة		بنزرت
_ الانتحار عبر تناول	_ انتحار طفلة سنها 14 سنة بمنطقة أم الهاني بمعتمدية منزل	أنثى	
أدوية	بورقيبة لأسباب غير معلومة		

_ الانتحار حرقا	_انتحار شيخ سنه 62 سنة بمنطقة غار الملح لأسباب غير معلومة	ذكر	
_ الانتحار شنقا	_ انتحار شاب سنه 19 سنة بمنطقة الزهروني بأحواز العاصمة	ذكر	تونس
	وقد ترك رسالة يعلم فيها بكونه مل الحياة واسودت الطرق أمامه		
	ـ تهديد عامل حضائر في العقد الرابع بالانتحار بسبب عدم تسوية	ذكر	
	وضعيته المهنية		منوبة
_الانتحار حرقا	_انتحار امرأة في العقد الرابع من العمر بسبب خلافات مع ابنها	أنثى	
_ الانتحار عبر الإلقاء	_انتحار شاب أصيل ولاية القيروان بقرمبالية لأسباب مجهولة	ذكر	
من علو			نابل
_ الانتحار شنقا	_انتحار شاب بالحمامات بسبب مشاكل عائلية	ذكر	
_الانتحار حرقا	_انتحار كهل من مواليد سنة 1968 أصيل منطقة بلاريجيا ينتحر	ذكر	
	أمام مقر الولاية مطالبا بالتشغيل		
_ الانتحار حرقا	_ انتحار شاب في العقد الثاني من العمر يعمل نادل بمقهى بسبب	ذكر	
	طرده من العمل من قبل مؤجره		جندوبة
_ ألقت بنفسها أمام	_ انتحار امرأة سنها 36 سنة بمنطقة الطواهرية بسبب خلافات	أنثى	
القطار	عائلية		
_ محاولة الانتحار	_ محاولة انتحار كهل وأب لطفلين سنه 41 سنة بمنطقة قصر	ذكر	
حرقا	مزوار بمعتمدية باجة الشمالية بسبب تردي أوضاعه الاجتماعية		
ــ محاولة الانتحار حرقا	_محاولة انتحار كهل بباجة بسبب الخروج من عقار على ملك الغير	ذكر	
_الانتحار شنقا	_انتحار شاب مطالب من العدالة بسبب انخراطه في شبكة لتزييف	ذكر	
	العملة		
_الانتحار شنقا	_ انتحار امرأة تعاني حسب المعطيات المتوفرة من إشكالات نفسية	أنثى	باجة
_ الانتحار حرقا	_انتحار كهل بمنطقة عمدون من ولاية باجة لأسباب غير معلومة	ذكر	
_الانتحار حرقا	_انتحار شاب بولاية سليانة بسبب خلافات عائلية	ذكر	سليانة
_الانتحار حرقا	_ انتحار شاب أمام مقر الولاية سنه 22 سنة من قصيبة الشط	ذكر	
	بسيدي عبد الحميد بسبب منعه من بيع السجائر على دراجته		
	النارية وبعد أن تم انزاله من العمود الكهربائي أشعل النار في		
	جسده		
الالقاء ببئر	_ شاب يبلغ من العمر 22 سنة بمنطقة منزل المحطة بسيدي	ذكر	
	بوعلي، انتحر حسب المعلومات المتوفرة بسبب اضطرابات نفسية		

	ذكر	_ انتحار شاب بمنطقة سيدي عبد الحميد لم يتجاوز الـ 20 سنة	_ الانتحار حرقا
سوسة		بسبب خلافات عائلية	
	أنثى	_ انتحار تلميذة لم تتجاوز الــ 16 سنة بسبب تدني أعدادها في	_ الانتحار بسلاح
		الثلاثية الاخيرة، ويبدو حسب المعطيات المتوفرة أنها تعيش في	أبيض
		مناخ أسري متفكك وقد حاولت مرارا الانتحار	
	ذكر	_ انتحار شاب في العقد الثالث لأسباب مجهولة	الانتحار حرقا
	ذكر	_ انتحار شاب من مواليد سنة 1984 وأصيل منطقة العلا بسبب	_ الانتحار حرقا
صفاقس		حجز شاحنته من قبل الحرس الديواني	
	ذكر	_ انتحار كهل بطريق قرمدة في العقد الخامس من العمر وهو من	_ الالقاء من علو
		السلك الطبي ويبدو أنه يعاني من بعض الاضطرابات النفسية	
		وذلك حسب المعطيات المتوفرة والأسباب غير معلومة	
	ذكر	_انتحار شاب يبلغ من العمر 29 سنة ومتزوج حديثا، من منطقة	_ الانتحار شنقا
		الغدايرية بمعتمدية حاجب العيون والأسباب غير معلومة	
	ذكر	_ كهل من معتمدية السبيخة يهدد بحرق نفسه وأبنائه الثلاثة	_ التهديد بالانتحار
		نتيجة عجزه عن ايجاد حل مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز	حرقا
		وقطع التيار الكهربائي عنه	
	أنثى	_ انتحار امرأة في عقدها السادس بمعتمدية بوحجلة لأسباب غير	_ الالقاء في بئر
القيروان		معلومة	
	ذكر	_ محاولة انتحار كهل سنه 39 سنة بسبب عدم حصوله على منحته	_ الالقاء من سطح
		الشهرية منذ 13 شهرا ومن أجل المطالبة بتسوية وضعيته المهنية	
	ذكر	_ انتحار شاب بمدينة القيروان لأسباب مجهولة	_ الانتحار شنقا
	ذكر	_انتحار شاب سنه 22 سنة بسبب شعوره بالضيم والإذلال	_الانتحار حرقا
القصرين	ذكر	_انتحار شاب احتجاجا على الغاء اسمه من قائمة الانتدابات	_ الانتحار بتسلق
			عمود کهربائي
	ذكر	_انتحار كهل بمنطقة زريق بقابس الجنوبية لأسباب مجهولة	_الانتحار شنقا
	أنثى	_ انتحار فتاة في العقد الثالث بمنطقة القصبة بمعتمدية مارث	_الانتحار حرقا
قابس		يبدو حسب المعطيات المتوفرة أنها تعاني من مرض نفسي، تلقي	
		بنفسها في بئر ويتم انقاذها من قبل الجيران فتضرم النار في	
		جسدها	

	ذكر	_انتحار أحد المعتصمين بمغسلة الفسفاط رقم 5 بمقطع الفسفاط	_ الانتحار شنقا
		كاف الدور بالمتلوي للمطالبة بالتشغيل	
	ذكور	_ محاولة انتحار 6 شباب من المعطلين عن العمل للمطالبة	_ الصعود في عمود
قفصة		بالتشغيل	كهربائي
	ذكر	ـ محاولة انتحار شاب بالقصر للمطالبة بالتشغيل	
	ذكور	ـ تهديد 6 شباب بالانتحار للمطالبة بالتشغيل	
	ذكر	_ انتحار شاب بنفطة بسبب البطلة	_ الانتحار حرقا
توزر	ذكر	_ انتحار شاب بتوزر سنه 20 سنة لأسباب مجهولة	_ الانتحار حرقا
	ذكر	_ انتحار شاب سنه 21 سنة بتوزر يقطن في مقبرة سيدي عبد	_ الانتحار حرقا
		الرحيم منذ شهرين بسبب خلافات مع اسرته وإيقافه عن العمل في	
		الحضائر	
قبلي	ذكر	_ انتحار شاب في سوق الاحد سنه 30 سنة والأسباب مجهولة	_ الانتحار حرقا
	أنثى	_ انتحار مدرسة بمدينة دوز يبدو حسب المعطيات المتوفرة كونها	ــ الانتحار شنقا
		تعاني من اشكالات نفسية	

ما لاحظناه من خلال الرصد هو ارتفاع حالات الانتحار حرقا فقد بلغت 22 حالة في حين لم تتجاوز حالات الانتحار شنقا 10 حالات، أما محاولات الانتحار فقد تمحورت أساسا حول تسلق عمود الكهرباء.

من جملة الحالات المرصودة، سجلنا 10 حالات انتحار ومحاولات انتحار بالنسبة الإناث.

كل الشرائح العمرية كانت حاضرة في حالات الانتحار ومحاولات الانتحار بالنسبة للذكور في حين أن الشريحة العمرية ما فوق الــ 60 سنة بالنسبة للإناث الوحيدة التي كانت غائبة.

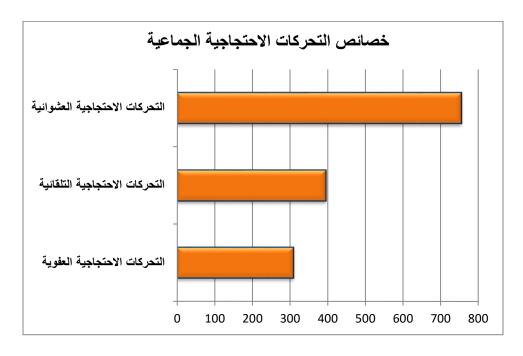
رصدنا خلال هذا الشهر 3 حالات انتحار للفتيات مقابل 4 حالات انتحار لأطفال ضمن الشريحة العمرية الأقل من 15 سنة وهي المرة الأولى بالنسبة لهذه الشريحة العمرية التي يتجاوز فيها عدد الذكور عدد الإناث.

3. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر جانفي 2016

كما سبق وذكرنا فقد تعددت وتنوعت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية في هذا الشهر وقد شملت بالخصوص القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والتربوية والأمنية بدرجات مختلفة ولكنها في العموم هامة في حين لم تمثل بقية القطاعات ، البيئية والصحية والدينية والرياضية مجالات هامة للاحتجاجات بل البعض من هذه القطاعات لم تعرف تقريبا احتجاجات تذكر ، ولعل السبب في ذلك يعود الى هيكلية الاحتجاجات وآليات دفعها والمجالات والفضاءات التي استوعبتها ، فقد تراكمت أسباب الاحتجاجات ومن خلال العديد من المؤشرات كانت تبرز من حين لآخر ، إلا أن تجاهل هذه المؤشرات أو عدم إيلائها العناية الكافية أو القصور في معالجتها جعلتها تنفجر في بداية السنة الحالية ، ولو أن وتيرة الاحتجاجات تراجعت بشكل كبير اثر إعلان حظر الجولان ليلا بكامل تراب الجمهورية ، وبالرغم من الاجراءات الحكومية للحد من هذه الاحتجاجات فإن الأسباب العميقة والتي لا تزال كامنة تهدد بالانفجار في كل الحالات التي تتوفر فيها شروط ذلك .

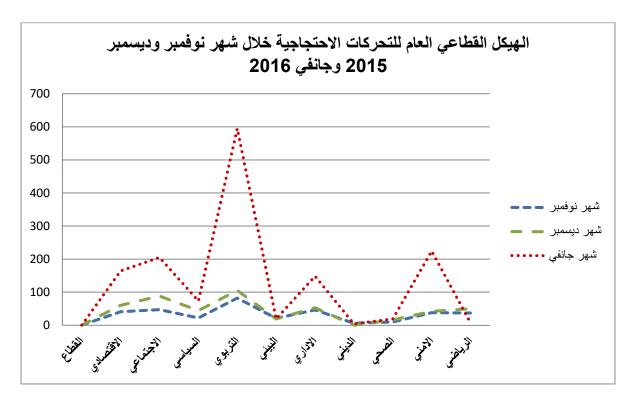
هذا وأخذت هذه الاحتجاجات الأشكال التالية:

طبيعة الاحتجاجات	العدد	%
الاحتجاجات العفوية	309	21,18%
الاحتجاجات التلقائية	395	27,07%
الاحتجاجات العشوائية	755	51,75%
المجموع	1459	%100,00



الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

%	المجموع	القطاع
11,24%	164	اقتصادي
14,05%	205	اجتماعي
5,00%	73	سياسي
40,78%	595	تربو <i>ي</i>
1,30%	19	بيئي
10,14%	148	إداري
0,27%	4	ديني
1,30%	19	صحي
15,35%	224	أمني
0,55%	8	رياضي
100,00%	1459	المجموع



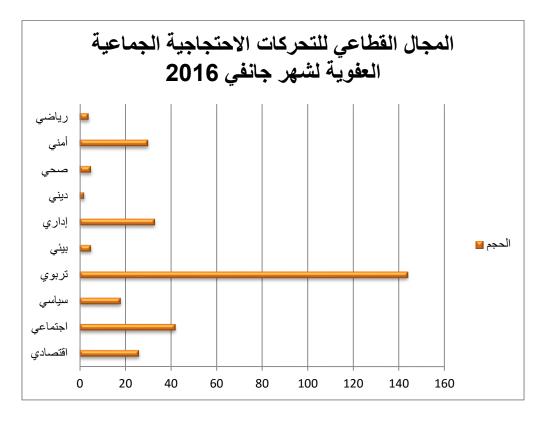
بالرغم من كون الاحتجاجات كانت بالأساس اجتماعية فان القطاع التربوي كان الأكثر حضورا في هذه الاحتجاجات ولعل السبب الأساسى يعود:

- الإشكالات الهامة حول الأسبوع المغلق والإصلاحات المقترحة من طرف الوزارة ومختلف الإشكالات المطروحة منذ
 بداية السنة كانت من العوامل الأساسية التي برزت على الساحة.
- _ كون الفضاءات الجامعية كانت هي الأخرى فضاءات للاحتجاج نتيجة عديد العوامل التي لها علاقة بالتسجيل والامتحانات
 - ـ انطلقت الاحتجاجات في مختلف الفضاءات التربوية قبل انطلاق الاحتجاجات في مدينة القصرين
- _ تعطلت الدروس لعديد الأسابيع في بعض الفضاءات التربوية، حول إشكالات دمج الثلاثيات والـ 20% والأسبوع المغلق، البعض منها يعود إلى نهاية السنة المنقضية، وقد سارعت الوزارة إلى الإعلان أن هذه الإجراءات سيبدأ العمل بها في السنة المقبلة، إجراءات تؤجل المعالجة الفعلية لمختلف الإشكالات التربوية
- _احتجاجات متعددة في عديد الفضاءات الجامعية تم رصدها في عديد الكليات والجامعات حول التسجيل الاستثنائي والتسجيل في الماجستير ونظام الامتحانات إلى غير ذلك تبلورت عبر الإضرابات والاعتصامات وإضرابات الجوع.
- _ كانت اللبنة الاجتماعية للاحتجاجات جاهزة للانخراط في أي شكل احتجاجي ولو كان خارج مجالات فعلها وزهو ما تم بالفعل
- تجاوزت الاحتجاجات في المجال التربوي بكثير ما قدمناه في تقريرنا والسبب يعود الى الرغبة في عدم تفخيم المعطيات والتركيز على ما هو دال وتطور الفعل وفق طبيعة الاحتجاج

المجال القطاعى للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

%	الحجم	القطاع
%8,41	26	اقتصادي
13,59%	42	اجتماعي
5,83%	18	سياسي
46,60%	144	تربو <i>ي</i>
1,62%	5	بيئي
10,68%	33	إداري

ديني	2	0,65%
صحي	5	1,62%
أمني	30	9,71%
رياضي	4	1,29%
المجموع	309	100,00%

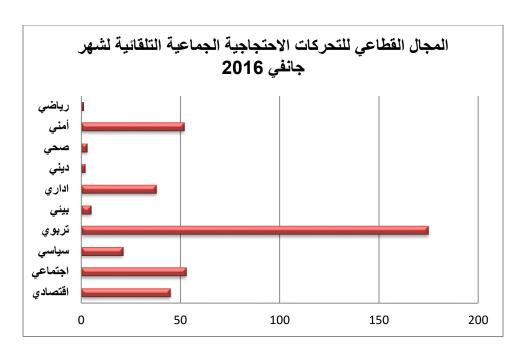


مثلت التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية 21.18% من مجموع التحركات وهي نسبة تعكس عموما مدارات التحركات العفوية ، وبدون العودة إلى القطاع التربوي والأسباب التي كنا أشرنا إليها ، فإن القطاع الاجتماعي كان الأكثر حضورا يليه القطاع الإداري ثم الأمني فالاقتصادي ، فبالرغم من كون الاشكالات التنموية والبنية التحتية ووضع الجهات الداخلية كانت من العوامل الأساسية للاحتجاجات أي مختلف الاشكالات ذات الخلفيات الاقتصادية ، فإن العامل الاساسى بالنسبة للاحتجاجات العفوية كان الاجتماعي والاجتماعي هنا له علاقة مباشرة بالبطالة .

الاشكال الآخر والذي سبق وأن أشرنا اليه له علاقة بالقطاع الإداري ، فقد كان هذا القطاع على الدوام رمزا للدولة وكل الاحتجاجات في هذا المجال ترمز للاحتجاج ضد دولة ، فالإدارة هي الدولة وهي التعبيرة الأساسية بالنسبة للمحتجين عن الدولة ، لكل هذه الأسباب كانت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية هامة ، بالنسبة للاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية ، وهي أيضا من الاحتجاجات التي في العادة يتم ربطها بالدولة ، فهي التعبيرة الأخرى على العلاقة بين الدولة والمواطن ، وكانت على الدوام أساليب معالجة الملفات الهامة معالجة أمنية من ناحية ومن ناحية أخرى الاحتجاج على سلوك وممارسات بعض الوحدات الأمنية ، كل هذه العوامل تعكس الموقف من الأمن .

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

%	الحجم	القطاع
%11,39	45	اقتصادي
13,42%	53	اجتماعي
5,32%	21	سياسي
44,30%	175	تربو <i>ي</i>
1,27%	5	بيئي
9,62%	38	إداري
0,51%	2	ديني
0,76%	3	صحي
13,16%	52	أمني
0,25%	1	رياضي
100,00%	395	المجموع



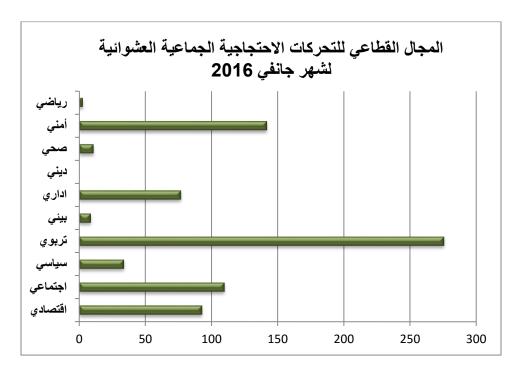
تمثل الاحتجاجات التلقائية 27.07% من جملة الاحتجاجات التي تم رصدها ، وتتصدر هذه الاحتجاجات ، الاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية والأمنية، ثم الاقتصادية والإدارية وبشكل أقل بكثير الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية ، كنا نعتقد في الأول مع تطور نسق الاحتجاجات حضور السياسي ، إلا أن هذا الجانب كان مغيبا بشكل ملفت ، بل أن الاحتجاجات التي انطلقت من شعارات سياسية كانت محدودة ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى غياب الفعل السياسي المنظم الذي سعى إلى تأطير أو توجيه أو توظيف هذه الاحتجاجات ، لقد كان المجتمع السياسي بكل أطيافه مغيبا تقريبا عن هذه الاحتجاجات وبدا متابعا عن بعد للأحداث كما كان الأمر بعد 17 ديسمبر 2010 .

العلاقة تبدو مرة أخرى هامة بين الاجتماعي والأمني في مجال الاحتجاجات التلقائية ، وتبرز المعالجة الامنية للإشكالات التنموية ،وفي نفس الإطار العلاقة بين الإداري والاقتصادي ، فبالرغم من الاشكالات التنموية التي تم التلويح لها وقضايا التهميش والإقصاء وتردي الأوضاع الاقتصادية عموما بالمناطق الداخلية ، فإن تقارب الاحتجاجات الاقتصادية بالاحتجاجات الإدارية تعكس العلاقة الإدارية بالأبعاد الاقتصادية والتنموية ، هذه العلاقة التي كانت من أسباب تصدع المنوال التنموي بل والعطالة التي اصابته نتيجة المعالجة الإدارية التي تكون أحيانا فوقية ومركزية وليست لها علاقة بالمحلى والجهوي وغياب المعالجة التشاركية وهي معالجة أساسية في هذا الإطار

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	93	%12,32

اجتماعي	110	14,57%
سياسي	34	4,50%
تربوي	276	36,56%
بيئي	9	1,19%
إداري	77	10,20%
ديني	0	0,00%
صحي	11	1,46%
أمني	142	18,81%
رياضي	3	0,40%
المجموع	755	100,00%



الاحتجاجات الأهم والأكثر حضورا خلال شهر جانفي كانت الاحتجاجات العشوائية وهي الاحتجاجات العنيفة والتي تعتمد العنف كشكل من أشكال الاحتجاج ، فإذا كانت الاحتجاجات العفوية هي التعبير الأولي عن حالة غضب أو احتقان وهو رد الفعل الآني والمباشر وإذا كانت الاحتجاجات التلقائية هي الاحتجاجات التي تتميز بالاستمرارية على عكس العفوى إلا أن الوسائل المعتمدة ليست وسائل عنيفة ، فإن الاحتجاجات العشوائية يمكن أن تكون النتيجة

المباشرة لما هو عفوي ويمكن أن تطور العفوي بشكل سريع إلى ما هو عشوائي ويمكن أن تكون نتيجة ما هو تلقائي ، المهم هو أن العشوائي كان الأكثر حضورا فقد مثل لوحده نسبة 51.75% من جملة الاحتجات التي تم رصدها .

تصدر الأمني موضوع الاحتجاجات بــ.18.81% يليه الاجتماعي بــ 14.57% ثم الاقتصادي بــ 12.32% فالإداري بــ 10.20% في حين كان للسياسي حضور بــ 4.5% لا غير ولنفس الأسباب التي سبق وأشرنا اليها كان حضور التربوي الأهم في هذه الاحتجاجات وذلك بنسبة 36.56%.

العنصر الهام كما ذكرنا يتمثل في حدة الاحتجاجات وفي الأبعاد العنيفة التي أخذتها هذه الاحتجاجات والتي بدورها لاقت معالجة غلب عليها الجانب الأمني ولعل هذه المعالجة هي التي زادت من حدة الاحتقان وحدة الاحتجاجات ولعل ذلك ما يفسر تمحور جانب كبير من الاحتجاجات حول الجوانب الأمنية .

الاحتجاجات العشوائية كانت هامة وأخذت مداخل عدة ولو أننا هذه المرة لم نسجل احتجاجات عنيفة في المجال الرياضي بسبب توقف الأنشطة الرياضية وكون الفريق القومي له التزامات قارية ولكون بعض المباريات التي أجريت تم اجراءها بدون حضور الجمهور.

فتيلة الاحتجاجات لا تزال قائمة والمعالجة تتطلب مراجعة منهجية وآليات وأطراف الفعل.

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

القطاع الاقتصادى:

بيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
عقوي	26	15,85%
عتجاج تلقائي	45	27,44%
عتجاج عشوائي	93	56,71%
جموع	164	100,00%

تمحورت الاحتجاجات في هذا القطاع عبر المحاور التالية:

_ التنمية الجهوية _ البنية التحتية _ فتح مسالك توزيع الحليب وإيجاد حلول للفائض وتغيير آليات التصرف _ إعادة فتح مسالك من المنتج إلى المستهلك _ التهميش الاقتصادي _ التزود والانتفاع بالأعلاف المركبة _ الاحتكار والسوق

السوداء _ تراكم الديون _ توفير مشاريع تنموية مع تواصل غلق المعبر الحدودي _ الحصول على رخص للعمل _ وحدة تعليب المياه المعدنية _ تركيز مصنع اسمنت بقفصة

القطاع الاجتماعي:

يعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
تجاج عفوي	42	20,49%
تجاج تلقائي	53	25,85%
تجاج عشوائي	110	53,66%
<u>ب</u> موع	205	100,00%

تشكلت الاحتجاجات بالخصوص حول المحاور التالية:

- البطالة والمطالبة بالتشغيل - انقطاع النور الكهربائي - انقطاع أو غياب الماء الصالح للشراب - الحق في العمل - تسوية وضعيات مهنية - الاستفادة من كميات الحليب المهدورة - العزلة جراء الأوضاع المناخية والثلوج - الحصول على منح والالتزام بالاتفاقيات المبرمة مع الجانب الحكومي - الحياة الكريمة والإنصاف

ـ المطالبة بعدم الاحالة على البطالة الفنية

القطاع السياسي:

بيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
عتجاج عفوي	18	24,66%
عتجاج تلقائي	21	28,77%
عتجاج عشوائي	34	46,58%
جموع	73	100,00%

_ التسريع في مسارات العدالة الانتقالية _ اعتماد 17 ديسمبر يوم عيد الثورة _ الاستفادة من التمييز الإيجابي _ مراجعة التعامل مع قضايا الفساد _ إطلاق سراح من تم اعتقالهم نتيجة عدم احترامهم لحضر الجولان ليلا _ رد الاعتبار للجهات المهمشة _ الاحتجاج على سياسات الحكومة _ الاحتجاج على سياسة الدولة في مجالات التشغيل _

الاحتجاج على سياسة الحكومة في حق المفروزين امنيا ـ تنفيذ الحكومة لوعودها ـ التجرد من الجنسية التونسية ـ التوجه إلى الحدود الجزائرية ـ التنديد بالإرهاب ـ رفض الترسيم في قطاع المحاماة ـ رفض تعيين معتمد

ـ تعليق الشهادات العلمية ـ الاحتجاج على الاجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة ـ تفعيل قرارات رئاسة الحكومة

ـ الاحتجاج على غلق معبر حدودي ـ الاحتجاج على ايقاف نشطاء من المجتمع المدنى على خلفية الاحتجاجات

القطاع التربوي:

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	144	24,20%
احتجاج تلقائي	175	29,41%
احتجاج عشوائي	276	46,39%
المجموع	595	100,00%

تمحورت الاحتجاجات بالخصوص في المجال التربوي حول المواضيع التالية:

- الاحتجاج على العنف ضد الإطار التربوي - الابقاء على نظام الثلاثيات وعدم المرور إلى نظام السداسيات - المطالبة بعزل حارس مدرسة - تطبيق المنشور الوزاري القاضي بالتخفيف في الامتحانات في مستوى الشهادة الوطنية للإجازة - الاحتجاج على الإصلاح الجديد للمنظومة التربوية - توفير المكونين في المواد الأساسية - الاحتجاج على وزارة التعليم العالي في مجال الأشغال بمعهد دراسات عليا - الاستقالة الجماعية لأعضاء مجلس علمي - العودة للعمل بالأسبوع المغلق - الاحتجاج على إهانة أستاذ للطلبة - التنديد بالإجراءات الإدارية ضد التلاميذ - تطوير المناخ المدرسي والجامعي

القطاع البيئي:

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
26,32%	5	احتجاج عفوي
26,32%	5	احتجاج تلقائي
47,37%	9	احتجاج عشوائي
100,00%	19	المجموع

تشكلت الاحتجاجات حول المحاور التالية:

_ غلق معمل السياب _ تحسين وضع الطرقات وتعبيد الطرقات الفلاحية _ العزلة نتيجة تراكم الثلوج _ الأوساخ والفضلات والتلوث _ التلوث الناتج عن المداجن _ حملة خنقونا للتنديد بالتلوث

القطاع الإدارى:

لبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
حتجاج عفوي	33	22,30%
حتجاج تلقائي	38	25,68%
حتجاج عشوائي	77	52,03%
لجموع	148	100,00%

تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول الاشكالات التالية:

- توفير رخص لسائقي سيارات الأجرة - المطالبة بالترسيم - تسوية وضعيات مهنية - حلول لعمال النزل - احترام مواعيد السفرات - التمكين من إطار شغلي منظم - الحق في الترسيم - التمييز الايجابي في الانتدابات - مراجعة الآليات الإدارية لتسوغ سوق - الأعمال الإدارية والمراجعات في مصالح المحاكم - الاحتجاج على قرار العزل - التحقيق في تغيب عون منذ خمس سنوات - الحصول على منح البطالة - الاحتجاج على المحسوبية والولاءات - اعتماد القانون في الانتدابات - رفع الإجراءات الإدارية ضد التجارة الموازية والتهريب - الحد من الإجراءات الإدارية

القطاع الديني:

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
50,00%	2	احتجاج عفوي
50,00%	2	احتجاج تلقائي
0,00%	0	احتجاج عشوائي
100,00%	4	المجموع

كانت أهم الاحتجاجات كما يلى:

_ غلق نقطة بيع خمر _ رفض إعادة فتح نقطة بيع خمر _ احتجاج على غلق نادي عقبة بن نافع للأطفال _ تطبيق الاتفاقات المهنية الاجتماعية في محضر 14 أفريل بين النقابة ووزارة الشؤون الدينية _ تمتيع أعوان المساجد والأئمة بجملة من الامتيازات

القطاع الصحى:

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	5	26,32%
احتجاج تلقائي	3	15,79%
احتجاج عشوائي	11	57,89%
المجموع	19	100,00%

تمثلت أهم الاحتجاجات فيما يلي:

_ نقل مريض إلى مستشفى الحروق البليغة _ المطالبة بمركز صحي بكل من الخمايرية وتاقمة و الويعي _ تحسين وضعية مستشفى الصخيرة _ أوضاع مطبخ مستشفى الرابطة _ تدني الخدمات الصحية بمستشفى سيدي بوزيد _ تأخر قدوم سيارة إسعاف _ دعوة الأطراف الحكومية للتفاعل الايجابي مع المشروع النمساوي لبعث مركز للأمراض السرطانية بجندوبة

القطاع الأمني:

الاحتجاج الحجم	الحجم	النسبة
عفوي 30	30	13,39%
5 2 ع تلقائي	52	23,21%
ج عشوائي 142	142	63,39%
ع 224	224	100,00%

كانت أهم الاحتجاجات في هذا القطاع كما يلي:

_ التعامل الأمني مع المحتجين _ وضع حواجز أمنية على مستوى السكة الحديدية _ توفير الحماية الأمنية _ تصرفات بعض الأمنيين _ تركيز مخفضات للسرعة _ العنف المروري _ حوادث الطرقات _ التعامل الايجابي للأمن مع مهربي البنزين

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نعيد التذكير بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية و ذلك وفق معايير الكثافة و التكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} الى مؤشر سلبي .

الالبات	1	2	3	4	5
*				•	
نداءات عبر وسائل الاعلام	*	*	*		
منع مسؤولین من مغادرة مکاتبهم	*	*	*		
الشبكات الاجتماعية	*	*	*	*	
التهديد بالاستقالة	*	*			
الاعتصامات	*	*	*	*	
اضرابات جوع	*	*	*	*	
اضرابات جوع وحشية	*	*	*	*	
غلق طرق	*	*	*	*	
عرائض احتجاجية	*	*	*		
اقتحام مؤسسات إدارية	*	*	*	*	
غلق مقرات عمل	*	*	*	*	
مواجهات مع الأمن	*	*	*	*	*
حمل الشارة الحمراء	*				
مسيرات سلمية	*	*	*	*	
إضرابات	*	*	*	*	
حرق عجلات مطاطية	*	*	*	*	*
اعتداء على مراكز أمنية	*	*	*	*	
العصيان المدني	*	*	*	*	

منع حركة مرور القطارات	*	*	*		
عرض شهائد جامعية للبيع	*	*	*		
التخلي عن الجنسية التونسية	*				
مقاطعة امتحانات	*	*			
اتلاف انتاج فلاحي	*	*	*		
التكبيل بالسلاسل	*				
سلاسل بشرية	*				
خياطة الأفواه	*				
التهديد بالانتحار	*				
انتحارات رمزية	*				
السير على الأقدام نحو العاصمة	*				
اعتداءات وشغب	*	*	*	*	*

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقات
	*	*	*	*	مقرات إدارية
*	*	*	*	*	ساحات عامة
	*	*	*	*	فضاءات عمل
	*	*	*	*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	مصالح بلدية
	*	*	*	*	مقرات ولايات
	*	*	*	*	مقرات معتمديات
				*	مقرات قضائية
	*	*	*	*	مقرات وزارات
		*	*	*	دواوین
			*	*	منظمات وطنية
				*	مجلس نواب الشعب

رئاسة الحكومة	*	*		
رئاسة الجمهورية	*			
مستشفى	*	*		
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	*	*		
مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه	*	*		
ملاعب رياضية	*			

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
	*	*	*	*	مصالح بلدية
			*	*	شركة توزيع المياه
	*	*	*	*	مؤسسات تربوية
				*	ملاعب رياضية
				*	رئاسة الجمهورية
	*	*	*	*	ولايات
	*	*	*	*	معتمديات
	*	*	*	*	وزارات
	*	*	*	*	رئاسة الحكومة
			*	*	مستشفيات
				I	سفارات أجنبية
*	*	*	*	*	السلطات الأمنية
				I	السلطات القضائية
			*	*	منظمات وطنية
				*	مجلس نواب الشعب
				_	مجامع المياه
				*	مؤسسات اعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

الفاعلون	1	2	3	4	5
أولياء	*	*			
متساكنون	*	*	*	*	*
صحفيون	*				
عمال الحضائر	*	*	*		
أصحاب الشهادات العليا	*	*	*	*	*
معطلين عن العمل	*	*	*	*	*
سائقو سيارات الأجرة	*				
أمنيون	*	*			
سائقو النقل الريفي	*				
عمال	*	*	*		
موظفون	*	*	*		
أهالي مفقودين	*				
أهالي شهداء	*	*			
فلاحون	*	*	*	*	
بحارة	*				
أطباء وإطارات شبه طبية	*				
نشطاء حقوقيون	*	*	*	*	

4. جرد لأهم التحركات الاحتجاجية في مختلف الولايات خلال شهر جانفي 2016

شهر جانفي كان شهر الحراك الاجتماعي بامتياز حتى أنه تم تشبيهه بشهر الثورة، ثورة جانفي 2011، مثل التحرك الاحتجاجي والاحتقان الذي عرفته ولاية القصرين وجاء على خلفية انتحار الشاب رضا اليحياوي.. الحدث الذي أجج الحراك في جميع ولايات الجمهورية وكان الفتيل الذي أدى الى تحرك الشباب العاطل عن العمل في مختلف القرى والمعتديات..

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية بنزرت

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
10,00%	3	8,33%	1	14,29%	1	9,09%	1	الاقتصادي
10,00%	3	8,33%	1	14,29%	1	9,09%	1	الاجتماعي
6,67%	2	8,33%	1	0,00%	0	9,09%	1	السياسي
73,33%	22	75,00%	9	71,43%	5	72,73%	8	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	30	100,00%	12	100,00%	7	100,00%	11	المجموع

سجلت ولاية بنزرت 30 تحركا احتجاجيا ذو طابع اقتصادي للمطالبة بالتشغيل وتربوي احتج خلاله التلاميذ عن الإصلاحات التي أدرجت على المنظومة التربوية إلى جانب تحرك ذو طابع سياسي ندد خلاله الأهالي بأعمال الشغب التي رافقت التحركات الاحتجاجية المطلبية التي عرفتها الجهة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية تونس

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
8,89%	12	8,96%	6	9,38%	3	8,33%	3	الاقتصادي
9,63%	13	10,45%	7	6,25%	2	11,11%	4	الاجتماعي
7,41%	10	2,99%	2	15,63%	5	8,33%	3	السياسي
31,11%	42	29,85%	20	31,25%	10	33,33%	12	التربو <i>ي</i>
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
14,81%	20	7,46%	5	18,75%	6	25,00%	9	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي

25,93%	35	38,81%	26	15,63%	5	11,11%	4	الأمني
2,22%	3	1,49%	1	3,13%	1	2,78%	1	الرياضي
100,00%	135	100,00%	67	100,00%	32	100,00%	36	المجموع

بعد الاحتجاجات التلمذية على المنظومة التربوية الجديدة بداية الشهر كانت جميع الاحتجاجات ذات طابع اقتصادي اجتماعي طالب المحتجون فيها بالتشغيل وتسوية الوضعية المهنية وكانت عموما إما في شكل وقفات احتجاجية أو اعتصامات أو مسيرات.

كما سجلت العاصمة حالة انتحار لشاب سنه 19 سنة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية أريانة

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
12,50%	3	27,27%	3	0,00%	0	0,00%	0	الاقتصادي
16,67%	4	18,18%	2	20,00%	1	12,50%	1	الاجتماعي
4,17%	1	9,09%	1	0,00%	0	0,00%	0	السياسي
50,00%	12	36,36%	4	60,00%	3	62,50%	5	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
12,50%	3	9,09%	1	20,00%	1	12,50%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
4,17%	1	0,00%	0	0,00%	0	12,50%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	24	100,00%	11	100,00%	5	100,00%	8	المجموع

كغيرها من الولايات، فقد شهدت أريانة احتجاجات تربوية وعديد الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية التي لها علاقة بالخصوص بالتشغيل

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية منوبة

	%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
5,81%		5	7,32%	3	4,00%	1	5,00%	1	الاقتصادي

10,47%	9	9,76%	4	8,00%	2	15,00%	3	الاجتماعي
3,49%	3	2,44%	1	0,00%	0	10,00%	2	السياسي
40,70%	35	41,46%	17	40,00%	10	40,00%	8	التربوي
5,81%	5	4,88%	2	8,00%	2	5,00%	1	البيئي
9,30%	8	9,76%	4	8,00%	2	10,00%	2	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
24,42%	21	24,39%	10	32,00%	8	15,00%	3	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	86	100,00%	41	100,00%	25	100,00%	20	المجموع

تنوعت مطالب المحتجين في منوبة وكانت البداية بأزمة كلية الآداب بمنوبة وتأجيل امتحان السداسي الأول احتجاجاً على عدم تطبيق المنشور الوزاري القاضى بالتخفيف في الامتحانات في مستوى شهادة الإجازة.

كما شهدت الجهة احتجاجات للفلاحين على عدم قبول معمل ستيل لكميات إضافية من الحليب. وفي وادي الليل قطع الأهالي الطريق احتجاجا على حالة الطريق إثر انزلاق حافلة مطالبين بالالتزام بتوقيت السفرات. وتم رصد حالتي انتحار وتهديد بالانتحار في منوبة أقدم عليها عامل حضيرة وإمرأة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية بن عروس

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
6,67%	2	0,00%	0	11,11%	1	14,29%	1	الاقتصادي
16,67%	5	14,29%	2	22,22%	2	14,29%	1	الاجتماعي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	السياسي
63,33%	19	71,43%	10	55,56%	5	57,14%	4	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
13,33%	4	14,29%	2	11,11%	1	14,29%	1	الأمني

0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	30	100,00%	14	100,00%	9	100,00%	7	المجموع

عرفت بن عروس تحرك لعمال حاملي الأدباش في ميناء رادس طالبوا خلاله بإيجاد حلول لوضعياتهم المهنية وجملة من التحركات التربوية

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية زغوان

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
10,00%	2	12,50%	1	0,00%	0	11,11%	1	الاقتصادي
20,00%	4	12,50%	1	33,33%	1	22,22%	2	الاجتماعي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	السياسي
50,00%	10	50,00%	4	33,33%	1	55,56%	5	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
5,00%	1	12,50%	1	0,00%	0	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
15,00%	3	12,50%	1	33,33%	1	11,11%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	20	100,00%	8	100,00%	3	100,00%	9	المجموع

بدأت الاحتجاجات الاقتصادية الاجتماعية في الفحص منذ منتصف شهر جانفي على خلفية انتدابات في المنطقة الصناعية وتواصل إلى غاية 23 من نفس الشهر أين انعقد مجلس جهوي لتدارس الأزمة الاجتماعية غير أن السلط عورض السعي إلى حلحلة الوضع اختارت التوجه إلى الحل الأمني وتم بذلك إيقاف 25 محتج. هذا وعرفت زغوان احتجاج تلمذي على خلفية الإصلاحات التربوية المعلنة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية نابل

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
13,95%	6	10,53%	2	20,00%	3	11,11%	1	الاقتصادي
20,93%	9	21,05%	4	26,67%	4	11,11%	1	الاجتماعي

0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	السياسي
46,51%	20	42,11%	8	46,67%	7	55,56%	5	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
9,30%	4	15,79%	3	0,00%	0	11,11%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
9,30%	4	10,53%	2	6,67%	1	11,11%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	43	100,00%	19	100,00%	15	100,00%	9	المجموع

الاحتجاجات في نابل كانت ذات طابع تربوي واقتصادي تنموي بالأساس فسجل الشهر احتجاجات للمطالبة بالتشغيل والحفاظ على مواطن الشغل واحتجاج للمطالبة بتحسين البنية التحتية وجاء على خلفية حادث مرور أودى بحياة 6 أشخاص وسببه غياب الحاجز على السكة الحديدة بمنطقة البسباسية.

سجلت نابل حالتي انتحار ذهب ضحيتها شابان في العقد الثالث من العمر.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية جندوبة

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
7,69%	5	8,57%	3	7,14%	1	6,25%	1	الاقتصادي
10,77%	7	11,43%	4	7,14%	1	12,50%	2	الاجتماعي
3,08%	2	2,86%	1	0,00%	0	6,25%	1	السياسي
49,23%	32	40,00%	14	71,43%	10	50,00%	8	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
7,69%	5	5,71%	2	7,14%	1	12,50%	2	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
9,23%	6	8,57%	3	7,14%	1	12,50%	2	الصحي
12,31%	8	22,86%	8	0,00%	0	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	65	100,00%	35	100,00%	14	100,00%	16	المجموع

عرفت جندوبة احتجاجات ذات طابع تربوي واقتصادي واجتماعي لشباب عاطل عن العمل طالبوا بالتنمية والتشغيل وفك العزلة على المناطق الريفية جاءت في شكل اعتصامات ومسيرات وقطع طريق ووصل الأمر بأحد الأهالي إلى عرض أبنائه للبيع وطلب أخر بسحب جنسيته التونسية.

هذا وطالب أهالي الشاب بسام بن المولدي الذي أقدم على حرق نفسه بنقله إلى مستشفى الحروق البليغة ببن عروس كما بعث عدد من متساكني الخمايرية بعريضة طالبوا فيها السلط بتركيز مركز للصحة في منطقة الشريط الحدودي. وتم رصد ثلاث حالات انتحار ومحاولة انتحار، كان اثنان منها كتبعات للمطالبة بالشغل.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية باجة

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
11,76%	8	8,57%	3	9,52%	2	25,00%	3	الاقتصادي
11,76%	8	5,71%	2	19,05%	4	16,67%	2	الاجتماعي
4,41%	3	5,71%	2	4,76%	1	0,00%	0	السياسي
50,00%	34	48,57%	17	52,38%	11	50,00%	6	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
7,35%	5	8,57%	3	4,76%	1	8,33%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
14,71%	10	22,86%	8	9,52%	2	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	68	100,00%	35	100,00%	21	100,00%	12	المجموع

شهدت مدينة باجة تحركات احتجاجية ذات طابع اقتصادي واجتماعي وكانت في شكل اعتصام وقطع طريق ووقفات احتجاجية قادها شباب عاطل عن العمل وطالبت جميعها بالتنمية والتشغيل. هذا إلى جانب التحرك الذي نظمه إطارات وأعوان معهد عمر القلشاني والتحرك الذي قاده تجار السوق على خلفية ترفيع المتسوغ الجديد في المراسيم المالية للانتصاب في السوق.

كما سجلت باجة 5 حالات انتحار ومحاولات انتحار بينهم إمرأة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية الكاف

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
6,17%	5	5,26%	2	4,00%	1	11,11%	2	الاقتصادي
12,35%	10	10,53%	4	4,00%	1	27,78%	5	الاجتماعي
2,47%	2	2,63%	1	4,00%	1	0,00%	0	السياسي
50,62%	41	47,37%	18	60,00%	15	44,44%	8	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
6,17%	5	7,89%	3	4,00%	1	5,56%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
22,22%	18	26,32%	10	24,00%	6	11,11%	2	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	81	100,00%	38	100,00%	25	100,00%	18	المجموع

امتدت تحركات المعطلين عن العمل في ولاية الكاف على كامل شهر جانفي إذ باشر الشباب العاطل السنة الجديدة باعتصام طلبا للتشغيل.

واحتج منتجو الألبان أمام صعوبة ترويج منتوجهم وذلك بإتلاف كميات من الحليب عبر سكبه في الشارع. واشتد حراك المعطلين عن العمل وعمال الحضائر خلال النصف الثاني من الشهر وخاضوا أشكال عديدة بدء بالتظاهر وصولا إلى خياطة 7 معتصمين في القصور لأفواههم وكان المطلب الرئيسي للمحتجين هو التشغيل وتسوية الوضعيات المهنية الهشة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية سليانة

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
11,54%	6	14,29%	4	13,33%	2	0,00%	0	الاقتصادي
17,31%	9	17,86%	5	20,00%	3	11,11%	1	الاجتماعي
1,92%	1	3,57%	1	0,00%	0	0,00%	0	السياسي
42,31%	22	35,71%	10	46,67%	7	55,56%	5	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
9,62%	5	7,14%	2	6,67%	1	22,22%	2	الإداري

0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
11,54%	6	21,43%	6	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
5,77%	3	0,00%	0	13,33%	2	11,11%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	52	100,00%	28	100,00%	15	100,00%	9	المجموع

تنوعت الاحتجاجات في ولاية سليانة فإلى جانب سلسلة الاحتجاجات الاجتماعية ذات الطابع الاقتصادي والتي خاضها شباب عاطل عن العمل سجلت الجهة احتجاج لمدة أسبوع في مركز التكوين لعدم توفر أساتذة تكوين وطالب الأهالي عبر وقفات احتجاجية السلط بفك عزلتهم بعد تساقط كميات من الثلوج وحالة الطريق المهترئة، كما طالب الأهالي من متساكنى الأماكن المتاخمة لجبل بلوط بتوفير الأمن.

وعرفت الجهة حالة انتحار كان ضحيتها شاب في العقد الثالث.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية سوسة

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
6,25%	4	5,71%	2	5,56%	1	9,09%	1	الاقتصادي
10,94%	7	5,71%	2	16,67%	3	18,18%	2	الاجتماعي
9,38%	6	8,57%	3	11,11%	2	9,09%	1	السياسي
56,25%	36	57,14%	20	50,00%	9	63,64%	7	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
3,13%	2	2,86%	1	5,56%	1	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
14,06%	9	20,00%	7	11,11%	2	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	64	100,00%	35	100,00%	18	100,00%	11	المجموع

التحركات في سوسة كانت ذات طابع اجتماعي اقتصادي بالأساس طالب خلالها المعطلون والأهالي بالتنمية وتحسين ظروف العيش. وشهدت سوسة 5 حالات انتحار ومحاولة انتحار شملت شباب وفتاة في 16 من العمر.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية المنستير

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الاقتصادي
7,14%	2	6,67%	1	14,29%	1	0,00%	0	الاجتماعي
3,57%	1	0,00%	0	0,00%	0	16,67%	1	السياسي
60,71%	17	53,33%	8	71,43%	5	66,67%	4	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
7,14%	2	13,33%	2	0,00%	0	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
17,86%	5	20,00%	3	14,29%	1	16,67%	1	الأمني
3,57%	1	6,67%	1	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	28	100,00%	15	100,00%	7	100,00%	6	المجموع

شهدت الولاية حالات احتجاج لعمال السياحة طلبا لمنحة البطالة واحتجاج مديرة المعهد الثانوي بطبلبة التي استقالت من منصبها احتجاجا على عدم التجاوب مع مطلبها الداعي لفتح تحقيق في تغيب عون منذ 5 سنوات وتواصل حصوله على أجره ومنحه وشهد التحرك مساندة للإطار التربوي هذا علاوة على الاحتجاجات التلمذية

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية المهدية

%	المجموع	%	عشوائي	%	لقائي	%	عفوي	القطاع
6,45%	2	0,00%	0	0,00%	0	10,53%	2	الاقتصادي
9,68%	3	0,00%	0	0,00%	0	15,79%	3	الاجتماعي
3,23%	1	0,00%	0	0,00%	0	5,26%	1	السياسي
61,29%	19	71,43%	5	80,00%	4	52,63%	10	التربوي

0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
6,45%	2	0,00%	0	0,00%	0	10,53%	2	الإداري
6,45%	2	0,00%	0	20,00%	1	5,26%	1	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
6,45%	2	28,57%	2	0,00%	0	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	31	100,00%	7	100,00%	5	100,00%	19	المجموع

شهدت المهدية احتجاجات ذات طابع تربوي واقتصادي واجتماعي خاضها التلاميذ وأعوان الخدمة المدنية التطوعية وعمال القطاع السياحي وعملة الآليتين 16 و20 ومعطلون عن العمل طلبا للتشغيل وتسوية الوضعيات المهنية والحصول على منحة بطالة. واحتج أيضا باعة السمك المتجولين مطالبين بفضاء لبيع الأسماك

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية صفاقس

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
8,49%	9	13,95%	6	8,57%	3	0,00%	0	الاقتصادي
10,38%	11	18,60%	8	5,71%	2	3,57%	1	الاجتماعي
5,66%	6	6,98%	3	5,71%	2	3,57%	1	السياسي
36,79%	39	30,23%	13	54,29%	19	25,00%	7	التربوي
2,83%	3	0,00%	0	2,86%	1	7,14%	2	البيئي
15,09%	16	18,60%	8	8,57%	3	17,86%	5	الإداري
1,89%	2	0,00%	0	2,86%	1	3,57%	1	الديني
6,60%	7	4,65%	2	5,71%	2	10,71%	3	الصحي
9,43%	10	6,98%	3	5,71%	2	17,86%	5	الأمني
2,83%	3	0,00%	0	0,00%	0	10,71%	3	الرياضي
100,00%	106	100,00%	43	100,00%	35	100,00%	28	المجموع

صفاقس ايضا عرفت احتجاجات ذات طابع تربوي بداية شهر جانفي على المنظومة التربوية الجديدة كما عرف المبيت الجامعي الياسمين بصفاقس إضرابا للأعوان على خلفية تعنيف زميلهم الحارس الليلي من قبل أعوان أمن أرادوا اقتحام المبيت ليلا.

وكانت مختلف معتمديات صفاقس مسرحا للحركات الاحتجاجية طلبا للتشغيل وتزامن ذلك مع موجة الاحتجاجات التي سجلتها البلاد. وكانت احتجاجات في شكل إضرابات وقطع طريق ومسيرات سلمية اشتدت أكثر في معتمدية الغريبة التي شهدت جملة من الاعتصامات وإضرابات الجوع الوحشية وخياطة الأفواه.

وعرفت صفاقس حالة انتحار لشاب في الثلاثينات ومحاولة انتحار لإطار في السلك الطبي في العقد الخامس.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية القيروان

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
19,44%	21	20,00%	13	18,75%	6	18,18%	2	الاقتصادي
22,22%	24	23,08%	15	25,00%	8	9,09%	1	الاجتماعي
4,63%	5	3,08%	2	6,25%	2	9,09%	1	السياسي
30,56%	33	27,69%	18	31,25%	10	45,45%	5	التربوي
3,70%	4	6,15%	4	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
9,26%	10	12,31%	8	3,13%	1	9,09%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
10,19%	11	7,69%	5	15,63%	5	9,09%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	108	100,00%	65	100,00%	32	100,00%	11	المجموع

لم تهدأ القيروان طيلة شهر جانفي إذ عرفت بداية الشهر تحركات تلمذية في كافة المعاهد رفضا لنظام الامتحانات السداسية كما استمرت احتجاجات سواق التاكسي طلبا لمنحهم رخص استغلال. هؤلاء اعتصموا وكبلوا أنفسهم بالسلاسل وهدد أحدهم بالانتحار في حال عدم ايجاد حل لوضعياتهم.

وتم رصدتحرك ذو خلفية أمنية بداية الشهر تظاهر خلاله أهالي أولاد زناد المتاخمة لجبل بلوط طلبا لتوفير الأمن واحتج سائقو حافلات نقل التلاميذ بعد تعرض زميلهم إلى " براكاج" في منطقة بوحجلة من قبل منحرفين رفض نقلهم الأمر الذي تسبب في تعطل نقل 3 آلاف و200 تلميذ لمؤسساتهم التربوية.

واشتد الحراك الاجتماعي في القيروان خلال النصف الثاني من الشهر وشمل جل معتمديات الجهة وقراها فاعتصم وتظاهر شباب وعمال وعاملات حضائر طلبا للتشغيل ولتحسين وضعيات مهنية وتوفير الماء الصالح للشراب والكهرباء.

وتم رصد تحرك ذو طابع بيئي في منطقة العلا احتجاجا على تدهور الوضع في السوق المحاذية للمعهد الثانوي والمستشفى ودور الشباب.

هذا إضافة إلى حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها ومن بينها عجوز في العقد السادس.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية القصرين

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
10,10%	10	12,70%	8	6,67%	1	4,76%	1	الاقتصادي
18,18%	18	14,29%	9	6,67%	1	38,10%	8	الاجتماعي
9,09%	9	7,94%	5	13,33%	2	9,52%	2	السياسي
34,34%	34	28,57%	18	46,67%	7	42,86%	9	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
13,13%	13	14,29%	9	20,00%	3	4,76%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
14,14%	14	20,63%	13	6,67%	1	0,00%	0	الأمني
1,01%	1	1,59%	1	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	99	100,00%	63	100,00%	15	100,00%	21	المجموع

كانت حادثة انتحار الشاب رضا اليحياوي منتصف الشهر الفتيل الذي أجج القصرين وكانت انطلاقة لسلسلة من الاحتجاجات في كافة معتمديات الولاية ومن بعدها جميع ولايات الجمهورية.

وسجل في الجهة كافة الأشكال الاحتجاجية من اعتصامات وإضرابات وغلق طرق وإضراب عام وخياطة أفواه وعرض شهائد علمية للبيع في السوق الأسبوعية ردا على الإجراءات التي أعلنها رئيس الحكومة واعتبارها ذر رماد على الأعين. كما قام الشباب العاطل بمسيرتين على الأقدام واحدة باتجاه التراب الجزائري من تلابت و أخرى باتجاه تونس العاصمة نفذها أساتذة التربية البدنية بالقصرين.

وشهدت القصرين احتجاجات تلمذية على إصلاح المنظومة التربوية كما سجلت حالتي انتحار.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية سيدي بوزيد

المجموع %	عشوائي %	تلقائي %	عفوي %	القطاع
-----------	----------	----------	--------	--------

21,65%	21	23,08%	15	25,00%	5	8,33%	1	الاقتصادي
25,77%	25	29,23%	19	20,00%	4	16,67%	2	الاجتماعي
6,19%	6	4,62%	3	10,00%	2	8,33%	1	السياسي
22,68%	22	15,38%	10	30,00%	6	50,00%	6	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
11,34%	11	12,31%	8	10,00%	2	8,33%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
12,37%	12	15,38%	10	5,00%	1	8,33%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	97	100,00%	65	100,00%	20	100,00%	12	المجموع

كانت أغلب الاحتجاجات في ولاية سيدي بوزيد ذات خلفية اقتصادية واجتماعية شملت جل معتمديات وقرى المنطقة وكانت في شكل قطع طرق وحرق عجلات مطاطية واعتصامات ومسيرات سلمية وإضرابات عن الطعام واقتحام مؤسسات عمومية طالبت بالتشغيل والتنمية وخلفت التحركات الاحتجاجية مواجهات مع الأمن وطرد لمسؤولين رسميين على غرار معتمد المزونة.

كما احتج أصحاب المحلات التجارية طلبا لجدولة ديونهم المتخلدة بالذمة لدى بلدية سيدي بوزيد وخاصة بعد تلقيهم تهديدات بإخراجهم بالقوة العامة من محلاتهم.

وفي منطقة تلة السوايسية من معتمدية جلمة احتج الأهالي طلبا للماء الصالح للشراب. وكانت احتجاجات أهالي قبرار من معتمدية الرقاب ذات طابع بيئي طالبو خلالها بوضع حد للتلوث الذي تسببه المداجن. كما شهدت نفس المعتمدية تحرك ذو خلفية صحية احتج خلاله أهالي مسن لتأخر قدوم سيارة الإسعاف الأمر الذي أدى إلى وفاة الشيخ.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية قابس

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
6,67%	1	0,00%	0	25,00%	1	0,00%	0	الاقتصادي
6,67%	1	12,50%	1	0,00%	0	0,00%	0	الاجتماعي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	السياسي

73,33%	11	62,50%	5	75,00%	3	100,00%	3	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
6,67%	1	12,50%	1	0,00%	0	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
6,67%	1	12,50%	1	0,00%	0	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	15	100,00%	8	100,00%	4	100,00%	3	المجموع

سجلت قابس حالتي انتحار لكهل وفتاة في العقد الثالث وجملة من الاحتجاجات شملت بالخصوص القطاع التربوي

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية مدنين

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
10,17%	6	17,24%	5	4,55%	1	0,00%	0	الاقتصادي
5,08%	3	6,90%	2	4,55%	1	0,00%	0	الاجتماعي
5,08%	3	3,45%	1	4,55%	1	12,50%	1	السياسي
33,90%	20	24,14%	7	40,91%	9	50,00%	4	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
18,64%	11	10,34%	3	27,27%	6	25,00%	2	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
27,12%	16	37,93%	11	18,18%	4	12,50%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	59	100,00%	29	100,00%	22	100,00%	8	المجموع

باستثناء احتجاج التلاميذ على الإصلاحات التربوية المقترحة اتسمت بقية الاحتجاجات بطابعها الاقتصادي الاجتماعي طالبت بالتشغيل وتسوية الوضعية المهنية وتمكين العملة المسرحين من السياحة بمنحة بطالة.

هذا وعرفت منطقة المزراية قطع طريق احتجاج على شبهة محاباة وفساد في انتداب حارس بأحد المدارس.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية تطاوين

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
8,51%	4	5,26%	1	6,25%	1	16,67%	2	الاقتصادي
8,51%	4	5,26%	1	12,50%	2	8,33%	1	الاجتماعي
6,38%	3	0,00%	0	6,25%	1	16,67%	2	السياسي
25,53%	12	21,05%	4	31,25%	5	25,00%	3	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
17,02%	8	26,32%	5	12,50%	2	8,33%	1	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
34,04%	16	42,11%	8	31,25%	5	25,00%	3	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	47	100,00%	19	100,00%	16	100,00%	12	المجموع

شهدت تطاوين احتجاجات ذات طابع اقتصادي اجتماعي ارتبطت أساسا بغلق معبر ذهيبة ومعبر بن قردان وتداعياته على شباب المنطقتين، وتم على خلفية ذلك غلق الطريق وتنظيم مسيرات طالب خلالها الشباب المعطل عن العمل بحلول لأوضاعهم غير المستقرة والبطالة طويلة المدى.

هذا وشهدت المنطقة احتجاجات تلمذية بسبب الاصلاحات المعلنة للمنظومة التربوية واحتجاج لأهالي الموقوفين في قضية اغتيال نقض طالبوا خلاله بإطلاق سراح أبنائهم بعد انتهاء مدة الإيقاف القانونية.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية قفصة

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
17,09%	20	16,00%	12	25,00%	8	0,00%	0	الاقتصادي
17,09%	20	18,67%	14	18,75%	6	0,00%	0	الاجتماعي
5,98%	7	6,67%	5	6,25%	2	0,00%	0	السياسي
32,48%	38	37,33%	28	18,75%	6	40,00%	4	التربوي
5,98%	7	4,00%	3	6,25%	2	20,00%	2	البيئي
9,40%	11	8,00%	6	12,50%	4	10,00%	1	الإداري

0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
11,97%	14	9,33%	7	12,50%	4	30,00%	3	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	117	100,00%	75	100,00%	32	100,00%	10	المجموع

كان التشغيل المطلب الأبرز للاحتجاجات التي سجلت في ولايات قفصة ومعتمدياتها وخاض خلالها المحتجون كل الأشكال الاحتجاجية من اعتصامات وإضرابات عامة وقطع طرق واقتحام لمقر الولاية ومسيرات سلمية وإضراب عن الطعام وتهديد بالانتحار وتوقيع عرائض حتى أن الأمر وصل بشباب في القطار إلى بناء جدار على سكة القطار لمنع مرور الفسفاط بالمقابل سجلت قفصة شكل احتجاجي جديد تمثل في الاحتجاج بالموسيقى أمام مركز الأمن نفذه شباب معطل عن العمل.

كما عاشت قفصة بداية الشهر على وقع احتجاجات ذات طابع تربوي تمثلت في اضراب الإطار التربوي بالسند طلبا لتزويد المدرسة بالماء الصالح للشراب وشهدت مختلف معاهد الجهة احتجاجات تلمذية طالبت بعدم اعتماد نظام السداسية والعودة الى الأسبوع المغلق ونظام الثلاثيات. وفي المتلوي والمظيلة احتج الأهالي على تدهور الوضع البيئي.

ودخلت ثريا شهود صاحبة مشروع مقهى في إضراب عن الطعام بسبب عدم منحها الرخصة.

كان التهديد بالانتحار ومحاولة الانتحار شكلا آخر للحراك الاجتماعي والمطالبة بالتشغيل إذ هدد أحد المعتصمين في مغسلة الفسفاط رقم 5 بالمتلوي بالانتحار شنقا وهدد معطلون عن العمل في القصر بالانتحار في ثلاث مناسبات متالية في النصف الثاني من شهر جانفي.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية توزر

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
22,86%	8	20,00%	3	27,27%	3	22,22%	2	الاقتصادي
11,43%	4	6,67%	1	18,18%	2	11,11%	1	الاجتماعي
2,86%	1	6,67%	1	0,00%	0	0,00%	0	السياسي
42,86%	15	40,00%	6	36,36%	4	55,56%	5	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي

8,57%	3	6,67%	1	18,18%	2	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
11,43%	4	20,00%	3	0,00%	0	11,11%	1	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	35	100,00%	15	100,00%	11	100,00%	9	المجموع

شهدت توزر تحركات ذات طابع اقتصادي اجتماعي طالب خلالها معطلون عن العمل بالتنمية والتشغيل تخللها تحرك احتجاجي للأهالي جاء على خلفية إيقاف عدد من المحتجين وتمت المطالبة بإطلاق سراحهم. كما أقدم ثلاثة شبان على الانتحار في ولاية توزر خلال شهر جانفي.

التحركات الاحتجاجية الجماعية في ولاية قبلي

%	المجموع	%	عشوائي	%	تلقائي	%	عفوي	القطاع
5,26%	1	0,00%	0	0,00%	0	25,00%	1	الاقتصادي
10,53%	2	12,50%	1	14,29%	1	0,00%	0	الاجتماعي
5,26%	1	12,50%	1	0,00%	0	0,00%	0	السياسي
52,63%	10	37,50%	3	57,14%	4	75,00%	3	التربوي
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	البيئي
10,53%	2	12,50%	1	14,29%	1	0,00%	0	الإداري
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الديني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الصحي
15,79%	3	25,00%	2	14,29%	1	0,00%	0	الأمني
0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الرياضي
100,00%	19	100,00%	8	100,00%	7	100,00%	4	المجموع

احتج التلاميذ في قبلي رفضا لإصلاحات المنظومة التربوية كما احتج العاطلون عن العمل طلبا للتشغيل. وتم رصد حالتي انتحار لشاب وأستاذة تعليم.

I. العنف خلال شهر جانفي 2016

كان الحراك الاجتماعي الذي عاشت على وقعه مختلف المناطق التونسية خلال شهر جانفي مناسبة لبروز العنف الاحتجاجي بشكل هام هذا إضافة إلى الأشكال الأخرى للعنف وقد تزامنت موجة الاحتجاجات مع حالات نهب وسرقة واعتداءات على الأملاك العامة والخاصة، وبالرغم من أهميتها، إلا أنها ظواهر تصاحب كل التحركات الاحتجاجية في كل المجتمعات على حد السواء،علما وأن مختلف أشكال العنف بما في ذلك النهب والسرقة تم رصدها من قبل حتى في الحالات التي تشهد غياب الاحتجاجات ، والمثال التونسي لا يمثل أي استثناء في مثل هذه الحالات.

لقد شهدت كل الولايات حالة قصوى من الاحتقان الاحتجاجي ، بل أن بعض الولايات شهدت مختلف معتمدياتها وعماداتها وحتى أحيائها خلال شهر جانفي احتجاجات تزامنت مع حالات عنف متفاوتة الأهمية والخطورة .

فكل ولاية شهدت احتجاجات وفي كل ولاية أشكال عنف متعددة ومتنوعة وفي كل ولاية تعامل أمني مع اشكال العنف هذه .

لاحظنا تزايد ظاهرة الاعتداء بالعنف على الأطفال سواء داخل المؤسسات التربوية أو في الفضاءات العامة بالخطف بهدف الاعتداء الجنسي. ومن الملاحظ أهمية الاعتداءات ذات الخلفية الأمنية بسبب الهزة الاجتماعية التي عاشتها البلاد والتي شهدت مواجهات بين القوات الأمنية والمتظاهرين إلا أنه لم يتم تسجيل حالات عنف تم خلالها استخدام الرصاص الحي الأمر الذي لم يؤد إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المحتجين.

تجدر الإشارة أيضا إلى أن نهاية شهر جانفي وخلال حضر التجول ليلا شهدت عديد المدن اعتقالات جماعية كانت بالمئات للمشتبه فيهم في أعمال النهب والسرقة إلا أن ذلك طال ايضا ناشطين وحقوقيين وفاعلين في الحراك الاحتجاجي

أحجام أشكال العنف المرصودة خلال شهر جانفي

أشكال العنف	1	2	3	4	5
السياسي	X	X	X		

			X	X	الاسري
		X	×	×	الجنسي
			×	×	العائلي
	X	X	×	×	الإداري
	×	×	×	×	المنظم
		X	×	×	العلائقي
	X	X	×	×	الأمني
	X	×	×	×	الاجتماعي
	×	×	×	×	الاقتصادي
X	X	×	×	×	الاحتجاجي
			×	×	الانفعالي
			×	×	الصحي
				×	العنصري
X	×	×	×	×	التربو <i>ي</i>
				×	الديني
				×	الرياضي
				×	القانوني
			×	×	المؤسساتي
	×	×	×	×	المروري
	×	×	×	×	النفسي
	X	×	×	×	الالكتروني
		×	×	×	الجندري

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

5	4	3	2	1	الولاية
			×	×	المهدية
	X	×	×	×	تطاوين
		X	X	×	زغوان

		×	×	أريانة
		×	×	بن عروس
X	×	×	×	منوبة
	×	×	×	سوسة
		×	×	سليانة
	X	×	×	باجة
		×	×	المنستير
	×	×	×	مدنین
X	×	×	×	صفاقس
		×	×	توزر
×	×	×	×	تونس
X	X	×	×	سيدي بوزيد
	X	×	×	نابل
	X	×	×	الكاف
X	×	×	×	القصرين
		×	×	قبلي
×	×	×	×	القيروان
X	×	×	×	جندوبة
X	×	×	×	قفصة
		×	×	قابس
	×	×	×	بنزرت

فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقات
			*	*	فضاءات نقل عمومي
	*	*	*	*	مقرات إدارية
	*	*	*	*	ساحات عامة

	*	*	*	*	فضاءات عمل
*	*	*	*	*	فضاءات تربوية
	*	*	*	*	فضاءات تعليمية
	*	*	*	*	فضاءات إدارية
			*	*	فضاءات سكن
				*	سجون واصلاحيات
	*	*	*	*	مقرات أمنية
				_	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية
			*	*	فضاءات صحية
			*	*	فضاءات ترفيهية
				*	فضاءات احتفالية
		*	*	*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
				*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

في ما يلي رصد لنماذج من أحداث العنف طيلة شهر جانفي:

برزت القيروان كأكثر المناطق عنفا خلال شهر جانفي. هذا العنف كان ذو خلفية إحتجاجية إذ تزامن أغلبه مع فترة الحراك الاجتماعي في مختلف المناطق التونسية نهاية شهر جانفي؛ ففي القيروان تم الاعتداء بالنهب والتخريب على مخزن حجز تعود ملكيته للديوانة التونسية كما تم التعرّض لشاحنة محمّلة بالأمونيتر وسرقتها علما وان مادة الأمونيتر مصنفة كمادة خطرة نظرا لاستخدامها في صنع المتفجرات وهي تخضع من قبل الثورة إلى مراقبة شديدة في تونس وقد خاض الفلاحة في الشمال الغربي تحركات احتجاجية سابقا طلبا لتوفير هذه المادة.

عاشت القيروان أيضا على وقع قطع طرق للنهب والسرقة والتخريب خلال فترة الحراك الاجتماعي خاصة في منطقة عمر بوحجلة، إذ تم التعرض إلى سيارة المواطن ياسين عبد الكافي مساء الجمعة 23 جانفي بعد قطع الطريق الحزامية بالقيروان والاعتداء بالعنف عليه وعلى زوجته وسلبهما مصوغ وهواتف جوالة ومبلغ قيمته 5 ألاف دينار كما تمت سرقة السجائر من القباضة المالية بمعتمدية عمر بوحجلة وأفرزت هذه السرقة حالة عنف ثانية بعد تخاصم من قاما بعملية السرقة وتبادلهما للعنف داخل مقهى الأمر الذي أدى إلى تهشيم أجهزتها. كما شهد طريق نصر الله عمليات سرقة بعد قطع الطريق ومطالبة المارين بمعلوم عبور.

عاشت القيروان أيضا على وقع أحداث عنف أخرى منها تعرض منحرفين لحافلة مخصصة لنقل التلاميذ عند عودتها بهدف نقلهم إلى معتمدية بوحجلة وحين رفض السائق طلبهم اعتدوا عليه بالعنف الشديد بآلة حادة على مستوى الرأس الأمر الذي أفرز تحركا احتجاجيا في الجهة طلبا لتأمين النقل المدرسي وحماية الحافلات. هذا التحرك الاحتجاجى أدى إلى تعطّل التحاق 3200 تلميذ إلى مؤسساتهم التربوية.

وأفرزت معركة داخل أسرة في منطقة المثانين بعمر بوحجلة تم خلالها التراشق بالحجارة والعصي اصابة أربعة أفراد

- العنف الاحتجاجي: محاولات تخريب وسرقة في كل من بن عروس وقابس وقفصة ودوز ودقاش ومعتمدية تاجروين بالكاف. وفي المهدية تم نهب مخزن الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي. كما شهدت مناطق حي الحبيب بصفاقس ومدخل مدينة الرقاب وسيدي بوزيد وبعض أحياء سوسة وتوزر وحي التضامن بتونس والفحص بولاية زغوان محاولات سرقة ونهب مساء 21 و22 و23 جانفي. كما تم حرق مراكز أمنية في كل من تاجروين (الكاف) ودقاش (توزر).
- العنف الأُسري: تم رصد حالات عنف أسري وزوجي انتهى بالقتل والإصابات. ففي أريانة أنهت زوجة حياة زوجها المدمن طعنا بسكين فيما تعرضت زوجة في نفس الجهة إلى كسر في اليد بسبب تعنيفها من قبل زوجها. وكانت جندوبة مسرحا للعنف الزوجي والأسري؛ إذ تم رصد وفاة امرأة طعنا بسكين في طبرقة على يد شقيق زوجها وكذلك اصابة ابنتها وأيضا حالتي اعتداء على الزوجة بالطعن بسكين في جندوبة في المنزل وأمام مقهى أي في الطريق العام. كما تم رصد حالات عنف أسري وزوجي في قرمبالية بنابل منها نذكر اصابة زوجة بعصى على مستوى عينها اليمنى ما أدى إلى نسبة سقوط فيها بنسبة مائة بالمائة بسبب رفضها معاشرة زوجها. وفي سوسة تم رصد حالة عنف أسرى تمثّلت في خنق إمرأة ومحاولة اقتلاع عينيها.

- العنف الجنسي: في منطقة حمام الشط تم اعتراض نزهة زوجين على الشاطئ وتحويل وجهة الزوجة الحامل من قبل ثلاثة أشخاص إلى غابة بئر الباي حيث تم اغتصابها. وفي منطقة المصيدة ببنزرت اغتصب ثلاثة أشخاص بينهم شيخ في العقد السادس من العمر طفل عمره 8 سنوات. وفي منوبة تم اغتصاب فتاة متخلفة ذهنيا في حضيرة بناء من قبل عامل بناء. وفي تونس تم القاء فتاة من الطابق الثاني من قبل أجنبي كما تعرضت قاصرتان (18 سنة) إلى محاولة اغتصاب في محطة المترو الشباب.
- العنف الارهابي: شهدت مناطق سبيطلة وجبل سمامة ومنطقة مزرق الشمس بسبيطلة أحداث عنف ذات خلفية ارهابيّة بداية شهر جانفي تمثّلت في تهديد مواطنين بينهم طفل عمره 9 سنوات وإجبارهم من قبل ملثمين مسلحين على تزويدهم بالمؤونة وبالأغطية الصوفية.
- العنف الاجرامي: تنوعت حالات العنف الاجرامي في مختلف المناطق التونسية وكان الهدف منها انتقام على خلفية اختلاف ومحاولة اخفاء مولود خارج إطار الزواج ومحاولات غش والقتل تحت مسمّى المعالجة بالرقية الشرعية والسرقة والاعتداء على المقبرة المسيحية بالحمامات والقتل العمد ومحاولة اختطاف طفل (14 سنة) في شوسة ودهس والدتها عمدا وإصابة عون في شركة الكهرباء والغاز بحجر على مستوى الصدر رشقه به منحرفون ما أدى إلى إصابته بنزيف ووفاته بعد ساعات. كما تم رصد عملية دهس عامل في جنى الزيتون من قبل مؤجره في منطقة برج العامري ما أدى إلى وفاته.
- العنف التربوي: تم رصد حالات عنف كان ضحاياها تلاميذ وإطار تربوي ففي صفاقس تعمدت تلميذة تشويه وجه زميلتها بشفرة حلاقة وفي مدرسة التقدم 2 بدوار هيشر صفع المدير تلميذ يدرس في السنة السادسة أمام والدته فردت الفعل وصفعت المدير. وتم رصد حالات سرقة واعتداء بالحرق على مؤسسة تربوية في الحامة بقابس إلا أن الأضرار اقتصرت على احتراق الأبواب وبهو بعض المكاتب.
- العنف ذو خلفية صحية: تقدمت أسرة بشكاية إلى وزارة الصحة والمندوبية الجهوية للصحة بقبلي تدين فيها الإطار الطبي بإهمال امرأة حامل في المستشفى ما تسبب في مقتلها. وفي منطقة قرقور بالمحرس بولاية صفاقس توقفت الدروس في المدرسة بسبب انتشار مرض التهاب الكبد الفيروسي بين التلاميذ بسبب غياب الماء الصالح للشراب.
- العنف الأمني: في صفاقس تعرض الشاب منير العبدولي وهو رقيب سابق في الجيش الوطني إلى العنف على يد وحدات أمنية ثم تم القاؤه في حاوية فضلات حيث قضى ليلته قبل أن يتمكن جيرانه من التفطن إليه في صباح اليوم التالي. كما تعرض عون حراسة بالمستشفى الجهوي الهادي شاكر إلى الاعتداء بالعنف الشديد من قبل عون أمن وذلك اثر رفضه تمكين صديق الأخير من زيارة صديقه في قسم الانعاش